



إلى أهلاًنا في حلب، يشهد الله أنتا نعيش في هِمْ وآلِمِ شديدين، لما يجري عندكم، ولا تخيلوا أن كل من هو خارج الحصار، ينام ويلهو ويلعب.

ووالله لا نكاد ننام الليل، ونحن نبذل كل ما في وسعنا، من تحريك القادة والسياسيين والإعلام والشعوب، لنخفف الضغط ونخذل الأعداء عنكم.

ثواركم في حلب، قدموا أرواحهم رخيصة للذود عن أهلهم ومدينتهم، ضد المحتلين، فكان منهم شهداء قادة، كأبي الحارت، وحسن مخير وغيرهم.

وما حصل من تراجع سببه الفرقة، والحصار وما يستتبعه من ضعف إمكانات ومعنيات، وشدة الهجمة، وكسر الخط الدفاعي، والانشغال بالمدنيين، الذين نزحوا بالآلاف إلى الأحياء الغربية من حلب المحاصرة، هرباً من أذى المحتلين، وبعضهم راح باتجاه قوات المجرمين كرهاً أو اضطراراً، ساومهم العدو المجرم وميليشياته على لقمة طعامهم، وابتزّ منهم مديحة، ليسمح بخروج مصابهم، وهو الذي قصفهم، وحاصرهم، وهجرهم.

لا يحقّ لمن هدم المدينة، وحاصر أهلها، واستقدم كل شذّاذ الآفاق ليحاصرهم، وينكل بهم، أن ينتشي بانتصار على الأنماض والأشلاء.

أما من خذلهم من الشعوب والحكام، فلهم موقف يوم القيمة، يسألهم فيه الله عن نصرة إخوانهم، وعندها ليجهزوا الحجج والتبريرات الواهية.

حلب لم تسقط، إنما أسقطت كل المتآمرين عليها، وعرّتهم، من مجلس الأمن إلى الأمم المتحدة، الذين باركوا للقاتل، ومنعوا كسر الحصار.

يا شبابنا في حلب، عليكم بعد الله المعول، احملوا السلاح لكم، واعزموا على الصمود، وعندها أنت من يكسر الحصار، ويعيد التحرير.

أعلم أنكم تشعرون بالخذلان، والألم، لكن لا تسمحوا للعدو أن يحول شحنة غضبكم نحو إخوانكم، لا في ريف ولا مدينة، فكلكم في قارب واحد.

إخوانكم في الريف وإدلب وحماء، قدموا مئات الشهداء ومئات الجرحى، ليكسرروا الحصار، لكن عدوهم قدم آلاف الفطائس ليمنعهم من ذلك.

وهم لليوم يتعرضون للقصف المكثف يومياً، ويقدمون الشهداء، ولو أنهم هادنوا عدوكم لقلنا لكم إنهم خذلوكم، لكنهم لم ولن يفعلوا بإذن الله.

لا أببر للقادة، وأرى أنهم قد أساءوا وقسووا ليس بحقكم، إنما بحق الثورة كلها حين تفرقوا واختصموا من أجل مشاريعهم ومناصبهم ونفوذهم.

وأدعوهם إما لوحدة صف عاجلة، أو باستقالة وضم فصيلهم لغيره، وترك المسؤولية لغيرهم، كما لم أتوقف عن دعوتهم لنصرة أهلنا في حلب.

حلب خذلها من لم يحمل السلاح من شبابها واكتفى بالتنظير أو سافر، وخذلتها جبهات نائمة، تركت العدو يتفرد بها، وخذلها حكام وشعوب.

لكنها بإذن الله لن تسقط، ستعاد النهوض من جديد، وتنفس عندها الغبار، وتكون شوكة في حلق المحتل، بصمود شبابها ورجالها وحرائرها.

أبناءنا سيحملون الراية، وأحفادنا سيكملون الدرب، إن فئينا نحن، وال Herb جولات، والحق منتصر، وتقديم الباطل في جولة لا يجعل منه حقاً.

ومعركتنا مستمرة في حلب والساحل ودمشق وكل سوريا، ولن تخمد شعلة الثورة، ولن يدوم الطيران للمحتل، وستلفظ شامنا المحتلين الجرميين.

تحية لرجال حلب وحرائر حلب، صامدون في الحصار تحت القصف.

اللهم كن معهم واحفظهم وانصر من نصرهم واحذر من خذلهم وهو قادر.

#حلب_لن_تسقط

حساب الكاتب على تويتر

المصادر: